" ذكرى ميلاد السيدة زينب (س) "

الحلقة الأولى (١٠ قصص)



كلمة الطاووس

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها

المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعدفمع حلول شهر جمادى

الأولى، تشرق علينا أنوار مولاتنا بطلة كربلاء السيدة الجليلة زينب

الكبرى سلام الله عليها، والتي لها حق كبير علينا

لذا خصصنا 5 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية)

،وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذه المناسبة التي تكون في اليوم الخامس من شهر

جمادى..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة



"سنتعرف على قصص قصيرة
تعرفنا على السيدة زينب(س)"

فهل أنتم مستعدون؟







"المنام"

هذه القصة المؤلمة التي حددت حياة هذه السيدة العظيمة عن طريق كلام جدها رسول الله (ص): رأت السيدة زينب (س) مناماً وهي في عمر الطفولة وكان مناماً مخيفاً جديداً،

فحدثت بذلك جدها رسول الله (ص) فقالت: يا جداه رأيت البارحة أن ريحاً عاصفة قد انبعثت فاسودت الدنيا وما فيها وأظلمت السماء وحركتني الرياح من جانب إلى جانب فرأيت شجرة عظيمة فتمسكت بها لكي أسل من شدة الريح العاصفة وإذا بالرياح قد قلعت الشجرة من مكانها وألقتها على الأرض! ثم تمسكت بغصن قوي من أغصان تلك الشجرة فكسرتها الرياح فتعلقت بغصن آخر فكسرتها الريح العاصفة!!فتمسكت بغصن آخر وغصن رابع ثم استيقظت من نومي....

وحينما سمع رسول الله صل الله عليه واله منها هذه الرؤيا بكى وقال: أما الشجرة فجدك وأما الغصنان الكبيران فهما أمك وأباك وأما الغصنان الآخران فأخواك الحسنان تسود الدنيا لفقدهم وتلبسين لباس المصيبة والحداد في رزيتهم...

(كتاب (زينب الكبرى)للشيخ جعفر النقدي)...



القصة الأولى

"ثمرة فؤادي"

ومنها إنها سألت أباها ذات يوم فقالت:أتحبنا يا أبتاه ؟! فقال الإمام :وكيف لا أحبكم وأنتم ثمرة فؤادي !فقالت:يا أبتاه إن الحب لله والشفقة لنا.

(كتاب زينب الكبرى عليها السلام من المهد الى اللحد)



القصة الثانية

قالت السيدة زينب (س):

"إن الحب لله"

(اصنع معي)

نحتاج إلى:

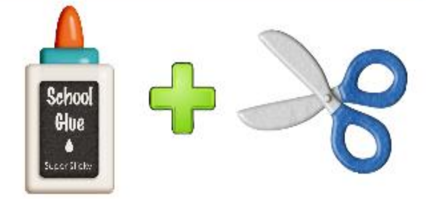


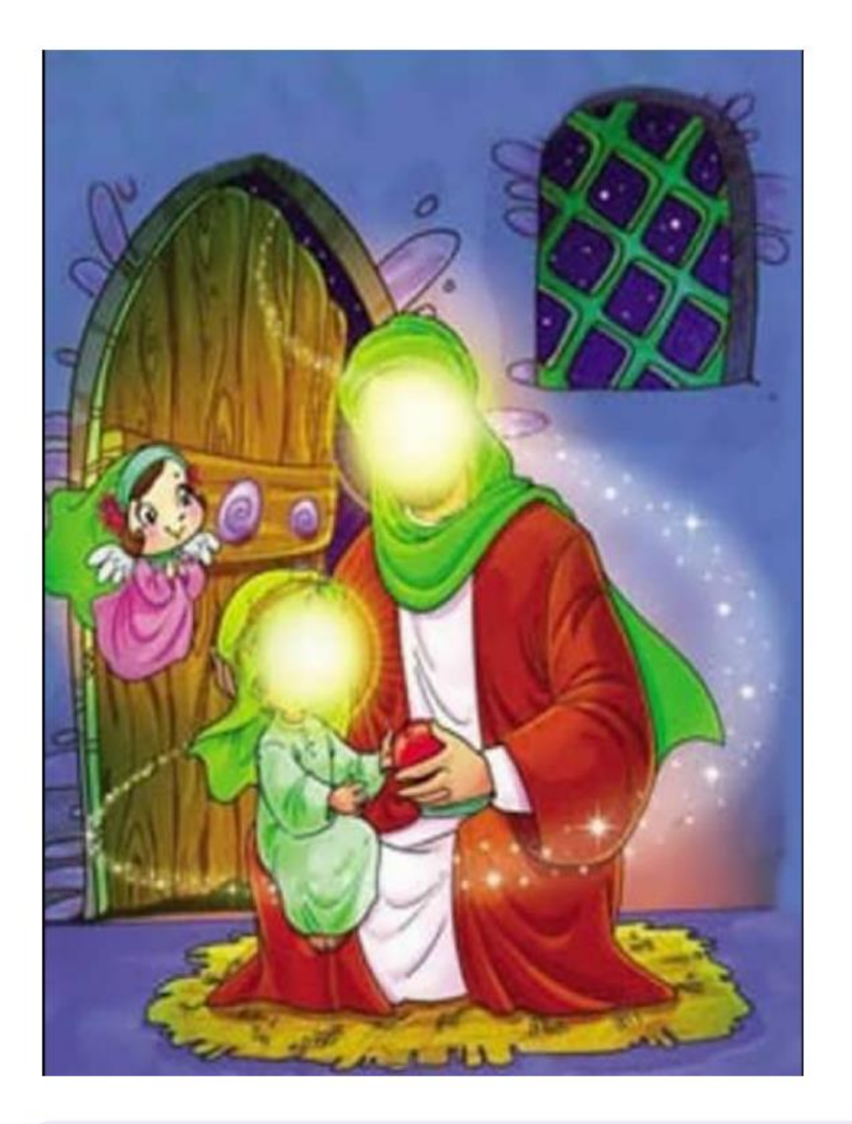
أوراق ملونه

خيط صوف

قم بقص القلوب
ولصقه على البطاقة
كما موضح في النماذج









وعن ذكاءها عند الطفولة :أن والدها أجلسها في حجره يوم كانت طفلة وبدأ يلاطفها

وقال لها: بنية قولي واحد فقالت واحد..قال:قولي اثنين...

فسكتت! فقال لها: تكلمي يا قرة عيني...فقالت : يا أبتاه ما أطيق أن أقول اثنين بلسان

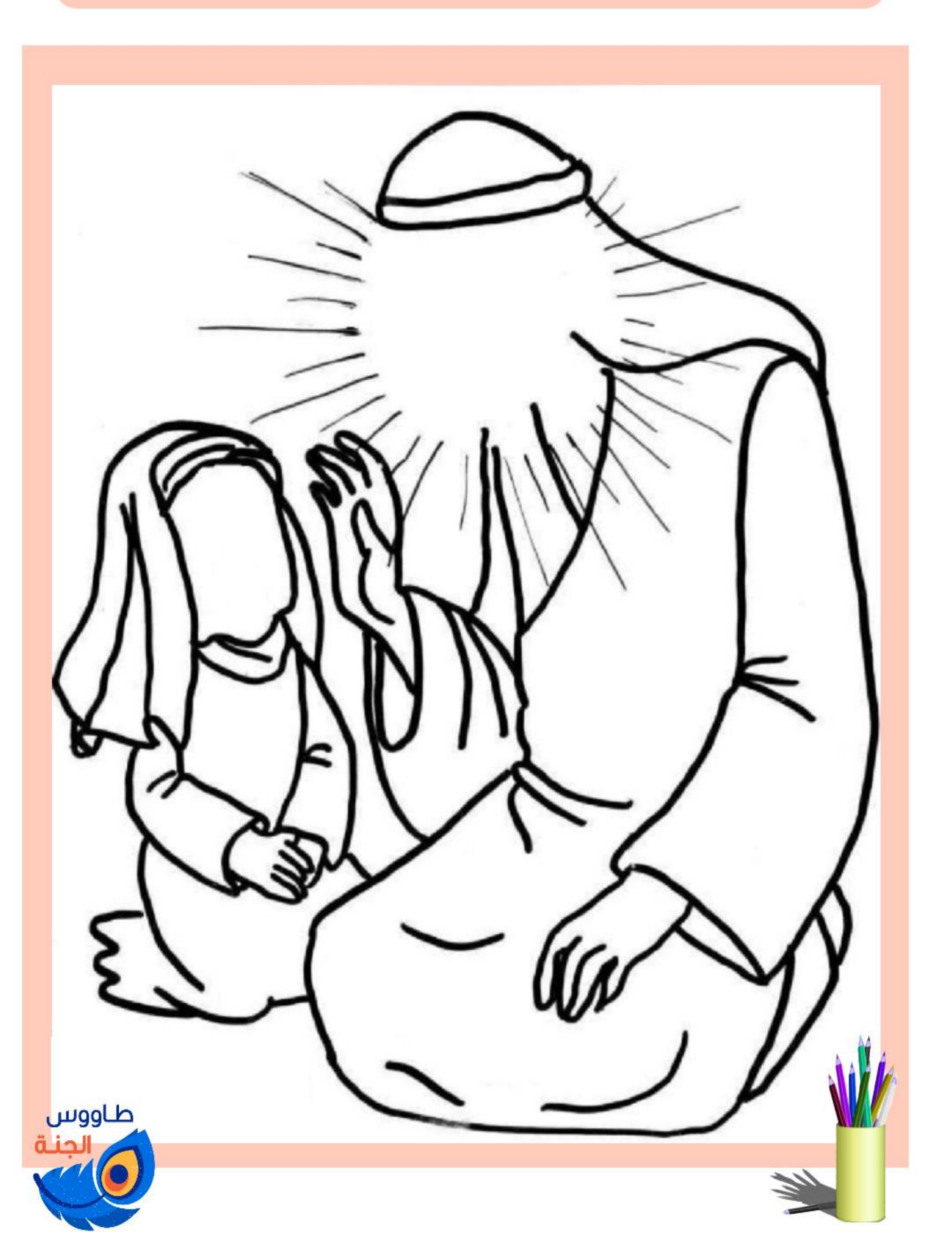
أجريته بالواحد...فضمها إلى صدره وقبلها بين عينها...

(كتاب زينب الكبرى عليها السلام من المهد الى اللحد)



القصة الثالثة

" يا أبتاه ما أطيق أن أقول اثنين بلسان أجريته بالواحد، فضمها إلى صدره وقبلها بين عينها "



"إخماد ضوء القنديل"

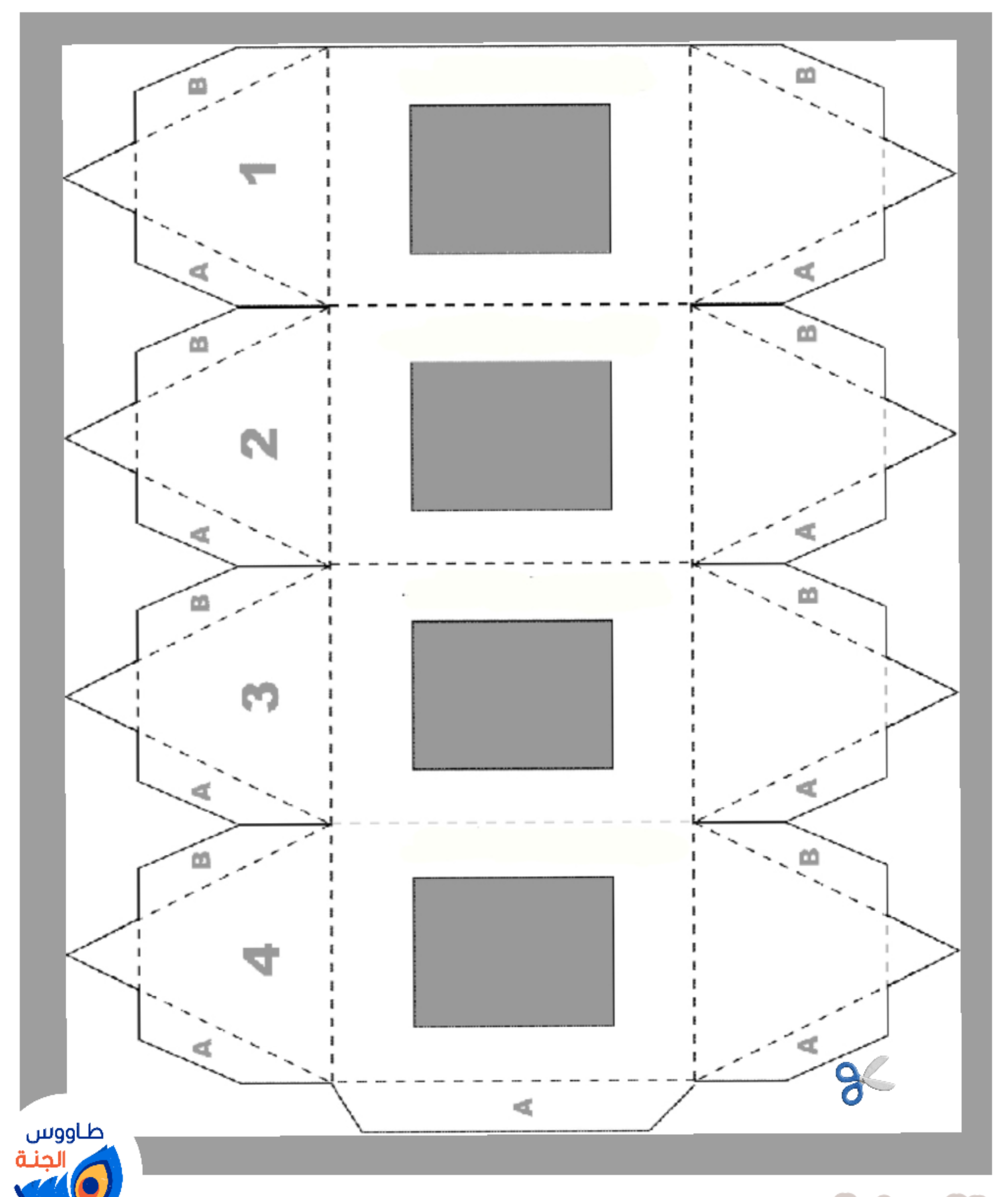
وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة قبر جدّها رسول الله (ص)خرج معها أبوها الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام وأخواها الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام ويبادر الإمام أمير المؤمنين علي (ع) إلى إخماد ضوء القناديل التي على المرقد المعظّم، فسأله الإمام الحسن (ع) عن ذلك، فقال له: (أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك الحوراء).





القصة الرابعة

إذا أرادت الخروج لزيارة قبر جدّها رسول الله (ص)خرج معها أبوها الامام امير المؤمنين علي عليه السلام وأخواها الامام الحسن والامام الحسين عليهما السلام ويبادر الامام امير المؤمنين علي (ع) إلى إخماد ضوء القناديل التي على المرقد المعظّم، فسأله الامام الحسن (ع) عن ذلك، فقال له: (أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك الحوراء)



قص و لصق

"إجلالاً لها"

ويكفي في جلالة قدرها ونبالة شأنها ما ورد في بعض الأخبار من أنها دخلت على الحسين عليه السلام وكان يقرأ القرآن ، فوضع القرآن على الأرض وقام إجلالا لها .



القصة الخامسة



قفل	يف	م	م	حم
لم	تم	تمت		
الدرس الثالث	الحروف المقطعة			
الٓمٓ	الٓمٓصٓ	الٓر	الٓمٓر	
كٓهيعٓصٓ	طه	طسٓمٓ		
طسٓ	يسٓ	صٓ	حمٓ	
حمٓ عٓسٓقٓ	قٓ	نٓ		

وجاء في التاريخ إن جمعاً من رجال الكوفة جاؤوا إلى الإمام أمير المؤمنين (ع) وقالوا:ائذن لنسائنا كي يأتين الى ابنتك ويتعلمن منها معالم الدين وتفسير القران، فأذن الإمام لهم بذلك فبدأت السيدة زينب(س) بتدريس النساء.

ويعلم الله عدد النساء المسلمات اللواتي كن يحضرن درس السيدة طيلة أربع سنوات أو أكثر وذات يوم دخل الإمام أمير المؤمنين (ع) الدار فسمع ابنته زينب تتحدث للنساء في درسها عن الحروف المقطعة في أوائل السور وعن بداية سورة مريم بشكل خاص.

وبعد انتهاءالدرس التقى الإمام بابنته وقال لها:يا نور عيني أتعلمين إن هذه الحروف هي رمز لما سيجري عليك وعلى أخيك الحسين في أرض كربلاء ثم بدأ يحدثها عن بعض تفاصيل تلك الفاجعة.

(كتاب الخصائص الزينبية للسيد الجزائري)



القصة السادسة

"لمن تنادي؟"

وداع السيدة زينب من أخيها الحسين وهو أكثر الأشياء التي هدت هذه السيدة العظيمة فهي تودع الإمام المفترض الطاعة فكانت تودع الحسين(ع) وتودع الخمسة أصحاب الكساء معه فلما أراد الإمام أن يخرج نحو المعركة نظر يمينا وشمالا ونادى:هل من يقدم لي جوادي؟؟؟

فسمعت السيدة زينب ذلك فخرجت وأخذت بعنان الجواد وأقبلت إليه وهي تقول:لمن تنادي وقد قرحت فؤادي.(كتاب معالي السبطين)



"صلاة الليل"

وقد جاء في التاريخ:إن الإمام الحسين عليه السلام أوصى أخته زينب قائلاً:

(يا أختاه! لا تنسيني في صلاة الليل).

كتاب زينب الكبرى عليها السلام من المهد الى اللحد.



القصة الثامنة

السيدة زينب (س) لم تترك صلاة الليل حتى في ليلة الحادي عشر من محرم ووقد جاء في التاريخ أن الإمام الحسين (ع) أوصى أختها السيدة زينب (س) قائلاً: (يا أختاه! لا تنسيني بصلاة الليل)



"بأبي العطشان حتى مضى"



وأخيرا في كربلاء بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام فقد قال الراوي:فوالله لا أنسى زينب بنت علي وهي تندب أخاها الحسين بصوت حزين وقلب كئيب(يا محمداه صلى عليك مليك السماء هذا حسين مرمل بالدماء مقطع الأعضاء مسلوب العمامة والرداء محزوز الرأس من القفا ونحن بناتك سبايا إلى الله المشتكى وإلى محمد المصطفى وإلى علي المرتضى وإلى فاطمة الزهراء وإلى حمزة سيد الشهداء يا محمداه هذا حسين بالعراء تسفي عليه ريح الصبا قتيل أولاد البغايا واحزناه واكرباه عليك يا أبا عبد الله بأبي من لا هو غائب فيرتجى ولا جريح فيداوى بأبي المهموم حتى قضى بأبي العطشان حتى مضى.)فأبكت والله كل عدو وصديق.

(كتاب الملهوف لابن طاووس)



القصة التاسعة

"لأخترت المقام عندك"

اعتنقت زينب جثمان أخيها ووضعت فمها على نحره وهي تقبله وتقول: أخي لو خيرت بين المقام معك أو الرحيل لاخترت المقام عندك ولو إن السباع تأكل من لحمي يا بن أمي لقد كللت عن المدافعة لهؤلاء النساء والأطفال وهذا متني قد اسود من الضرب.





"وعن شجاعتها في مجلس يزيد"



فقد دعا يزيد بالرأس الشريف فوضع بين يديه قال المفيد: ثم دعا يزيد بالنساء والصبيان فأجلسوا بين يديه . قالت فاطمة بنت الحسين (ع): فقام إليه رجل من أهل الشام فقال: هب لي هذه الجارية،فأرعدت وظننت أخذت بثياب عمتي زينب وكانت تعلم أن ذلك لا يكون وكانت أكبر منها.فقالت عمتي للشامي: كذبت والله ولؤمت ما ذاك لك ولا له.فغضب يزيد وقال: كذبت إن ذلك لي ولو شئت أن افعل لفعلت

قالت: كلا والله ما جعل الله لك ذلك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغيرها.

فاستطار يزيد غضباً وقال إياي تستقبلين بهذا إنما خرج من الدين أبوك وأخوك .

قالت زينب: بدين الله ودين أبي ودين أخي اهتديت أنت وجدك وأبوك إن كنت مسلما.قال: كذبت يا عدوة الله.

قالت له: أنت أمير تشتم ظالما وتقهر بسلطانك.



"أنت أميرُ مسلط"



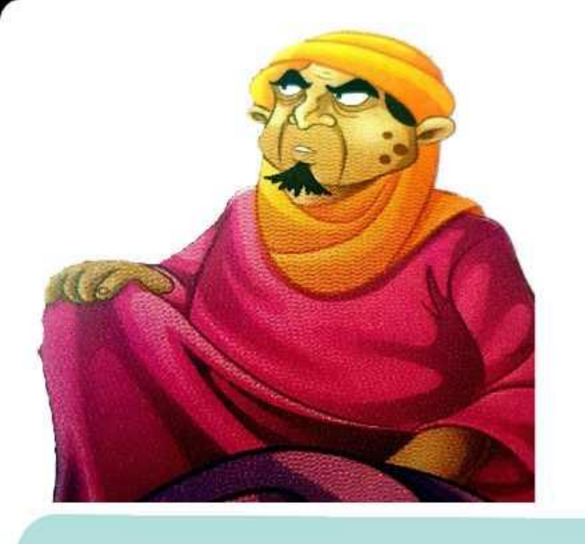
فكأنه استحيا وسكت وفي الطبري: قال أبو مخنف: عن الحارث بن كعب، عن فاطمة بنت علي (ع) قالت: لما أجلسنا بين يدي يزيد رق لنا، ثم إن رجلا من أهل الشام أحمر قام إلى يزيد فقال: هب لي هذه - يعنيني - فأرعدت وفرقت وأخذت بثياب أختي زينب، وكانت تعلم أن ذلك لا يكون فقالت: كذبت والله ولؤمت! ما ذلك لك وله فغضب يزيد فقال: كذبت، أن ذلك لي ولو شئت أن أفعله لفعلت قالت: كلا والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا.فغضب واستطار ثم قال: إياي تستقبلين بهذا، إنما خرج من الدين أبوك وأخوك .فقالت: بدين الله ودين أبي ودين أخي وجدي اهتديت أنت وأبوك. قال: كذبت يا عدوة الله، فقالت: " أنت أمير مسلط تشتم ظالما وتقهر بسلطانك " فكأنه استحيى فسكت.

"مناسبات اليوم"

(1) هلاك هارون الرشيد العباسي سنة 123 للهجرة..

(2) ثورة التنباكو سنة 1309 للهجرة..





" ذكرى وفاة هارون الرشيد "

من أحب بقاء الظلمة فهو منهم و يرد النار.

عن صفوان بن مهران الجمّال قال: دخلت على أبي الحسن الأوّل (ع)، فقال لي: (يا صفوان، كلٌّ شيء مِنك حَسَن جميل، ما خلا واحد).

قلت: جُعلت فِداك! أيٌّ شيء؟

قال: (إكراؤك جِمالك مِن هذا الرجل)، يعني: هارون.

قلت: والله ما أكريته أشَرَاً ولا بطراً، ولا للصيد ولا للهو، ولكنْ أكريته لهذا الطريق، يعني: طريق مَكّة، ولا أتولاّه بنفسي، ولكنْ أبعث معه غُلماني.

فقال لي: (يا صفوان، أيقع في كراؤك عليهم؟).

قلت: نعم، جُعِلت فِداك.

قال لي: (أتُحبُّ بقاءهم حتّى يخرج كِراؤك؟).

قلت: نعم.

قال: (مَن أحبّ بقاءهم؛ فهو منهم، ومَن كان منهم ورد النار).

قال صفوان: فذهبت وبعت جمالي عن آخرها.

فبلغ ذلك إلى هارون فدعاني، فقال لي: يا صفوان، بلغني أنّك بعت جِمالك؟ قلت: نعم فقال: هيهات هيهات، إنّي لأعلم مَن أشار عليك بهذا! أشار عليك بهذا موسى بن جعفر قلت: ما لي ولموسى بن جعفر.

فقال: دع هذا عنك، فو الله، لولا حُسن صُحبتك لقتلتك.

"عندما نحترم فتاوى الفقهاء"

بالتأكيد في
إتباع فتوايهم
توفيق وفلاح



ثورة التنباك أو التبغ:

كانت في سنة ١٨٩١ ميلادي في عهد الشاه ناصر الدين وتحت قيادة أحد الفقهاء الكبار حيث أصدر فتوى تحريم التتن والتنباك آنذاك، أُصدرت هذه الفتوى بعد أن ذهب الشاه ناصر الدين الى بريطانيا للتوقيع اتفاقية مع شركة بريطانية لحصر تجارة التتن والتنباك الإيراني ٥٠ عام للشركة البريطانيا وكان يترأس الشركة المايجور جيرالد تالبوت الذي كان من المقربين لرئيس الوزراء (البريطاني أو الإنجليزي) آنذاك اللورد ساليزبوري، وكانت هذه الإتفاقية تنص على انه بعد الإتفاقية الإيرانيون ليس لهم الحق في البيع والشراء للتوتون والتنباك والمسؤول هو إنجلترا، حيث إن ٢٠% من الإيرانيون يعملون في مجال التوتون والتنباك، وكانت لهذه الصفقة أصداء واسعة داخل إيران، لا سيما في صفوف المزارعين الذين أعلنوا رفضهم القاطع لها لأسباب أهمها؛ التعارض مع أحد قوانين الإسلام وهو أن "الناس مسلطون على أموالهم وأنفسهم"، والمزارع الإيراني كان بإمكانه التصرف بمنتجه من التبغ كيف يشاء، وله الحرية في البيع بأي سعر في الأسواق، بينما المعاهدة مع الإستعمار البريطاني كانت تنصّ على أن يبيع الفلّاح الإيراني تبغه للمشتري البريطاني حصراً، وأن تكون القيمة وفق التسعيرة المحددة، كما لا يحق للفلاح الإمتناع عن البيع.





أدت هذه الإتفاقية إلى غضب كبير من المواطنين و العلماء حيث تمثل هذه الإتفاقية تهديد كبير على بلادهم في المستقبل و تبعات هذه الاتفاقية سيئة جداً ،هذه الإتفاقية كانت بوّابة لدخول الإستعمار في بلاد الإسلام وفرض الهيمنة السياسية والإقتصادية والثقافية على المسلمين في إيران، وبالتالي في غيرها من بلدان المنطقة.

كانت هناك محاولات عدة لإقناع الشاه بانهاء الإتفاقية وعدم جعل الشركة الإنجليزية تسيطر على التوتون والتنباك الإيراني ولكن لم ينتج شيء ورفض الشاه ذلك. بعد ذلك ذهب جمع كبير من الناس والعلماء إلى الميرزا السيد محمد حسن الملقب بالمجدد الأول حيث كان من زعماء الطائفة ومن كبار المراجع في العراق حيث بينوا له الأمر وشرحو له الإتفاقية ومخاطرها و أن يجد حل لهم لهذه القضية، وأبدى السيد اهتمامه بالقضية لما لها نتائج تضر بالدول الإسلامية والإسلام بشكل خاص، أجرى السيد محادثات مع الشاه للتراجع عن هذه الاتفاقية و بين له مضار هذه الاتفاقية على إيران و المسلمين ولكن كان رد الشاه بالإمتناع عن التراجع عن هذه الإتفاقية وكان مُصراً على موقفه ولم يغيره.عندما نظر السيد إلى رد الشاه بالإمتناع قام وأصدر فتوته الشهيرة بتحريم التتن والتنباك التي أخذت صدى كبير وتأثير كبير على المسلمين والدول الإسلامية.



كانت فتوى المجدد الأول بمثابة ثورة ضد الإستعمار البريطاني، فقد أيقظت العالم الإسلامي وأعطته الوعي السياسي في تاريخه الحديث، حيث تنبّه المسلمون بفضلها إلى الأخطار التي يسببها النفوذ الأجنبي على بلادهم.

ولم تؤثر الفتوى هذه على الشعب الإيراني فقط، بل سرى أثرها حتى إلى بلاط الشاه، فعندما شاع خبر الفتوى بين الناس ترك جميع أفراد الشعب الإيراني التدخين وكُسرت كُل نارجيلة وكُل آلة تستعمل للتدخين حتى إن نساء وخادمات القصر الملكي في طهران كسرن كل نارجيلة وجدت في زوايا القصر (النارجلية كانت آلة التدخين في إيران آنذاك وكانت تستعمل على نطاق واسع) وقد حدث كلّ ذلك في فترة قصيرة والشاه لايعلم بما حصل، فطلب من خادمه المُقرّب اليه أن يُعدّ له نارجيلةً حسب الأصول وأن يقدمها إليه كعادته في فترات معينه من كل يوم، فذهب الخادم وعاد دون أن يأتي بنارجيلة معه فأمره الشاه بإحضارها فذهب وعاد بدونها حتى فعل ذلك ثلاث مرات وفي المرة الثالثة غضب الشاه ونهره بشدةٍ فأجابه الخادم بالقول: عفواً سيدي لم تبق في القصر نارجيلة واحدة الاّ وكسرتها الخانمات «السيدات» وهنّ يقلن: إن الميرزا قد حرّم التدخين.



وهكذا ترك الملايين من مواطني ايران آنذاك التدخين عملاً بفتوى الميرزا فاضطر الشاه إلى فسخ الإمتياز مع الشركة الإنجليزية ودفع ما خسرته بسبب ذلك، وقد تكون فتوى الفقيه قد تسبب في خسارة الحكومة الإيرانية في حينه لكنها صانت بلاد الإسلام من تغلغل النفوذ الاجنبي ومن الإحتكارات الإستعمارية التي لو انتصرت بحصولها على امتياز التبغ والتنباك في إيران لتمادت في امتصاص خيرات بلاد الإسلام ولفرضت بالتدريج هيمنتها وسلطتها على مقدرات الإسلام والمسلمين، ومن هنا كانت فتوى الميرزا نابعة عن تبصّر وبُعد نظرٍ وحرصٍ شديد على صيانة أرض الإسلام وحماية مصالح المسلمين بوجه أطماع الاجانب.





" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.




" اللهم عجل لوليك الفرج "

يتبع ....


تواصلوا معنا على:
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal_fatimiat_australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236


طاووس
الجنة


هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية